أداة

علامات عمل الأطفال

يمكن أن يشير عدد من العلامات إلى انخراط الأطفال في عمل الأطفال أو أسوأ أشكال عمل الأطفال مثل أشكال الرق أو الاستغلال الجنسي التجاري أو الاتجار. قد يظهر طفل علامة واحدة أو عدة علامات. في بعض الأحيان، قد يشك العاملون في المجال الإنساني في وجود خلل ما ويستخدمون مهاراتهم المهنية للتحدّث مع الطفل ومعرفة المزيد من المعلومات. لا يمكن للعلامات التالية بمفردها أو مجتمعة أن تؤكد بشكل كامل الانخراط في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال؛ ومن المهمّ تدريب الموظفين، مثل المرشدين الاجتماعيين، على تقييم حالة الطفل الفردي.

يجب على الجهات الفاعلة الإنسانية التي تحدّد طفلًا قد يكون منخرطًا في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال اتخاذ التدابير بما يتماشى مع إجراءات الإبلاغ المتّفق عليها محليًا (بين الوكالات).

علامات عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال المحتملة

- قد يكون الطفل مرئيًا في المجتمع ولكنه لا يذهب إلى المدرسة أو لا يشارك في الأنشطة أو الخدمات الأخرى المتاحة للأطفال.
- قد يبلّغ الطفل عن عدم قدرته على الوصول إلى الخدمات أو توزيع المساعدات بسبب مشاكل في التسجيل والبطاقات التموينية والتمييز والنقل والانشغال الشديد وما إلى ذلك.
- يُظهر الطفل أداءً ضعيفًا في المدرسة أو حضورًا منخفضًا أو سلوكًا تخريبيًا أو يتسرّب من المدرسة أو غيرها من الأنشطة ممّا قد يشير إلى قضائه ساعات طويلة في العمل.
- أطفال قد يعرفون عن أطفال آخرين تسرّبوا من المدرسة أو يخططون للتسرّب منها. وبالمثل، قد يكون ضعف الحضور إلى المدرسة أو الحالات التي توقف فيها الأطفال مؤخرًا عن الذهاب إلى المدرسة فرصًا مفيدة لتحديد الأخطار المحتملة لعمل الأطفال.
- قد يشكو طفل يُعرف عنه أنّه يؤدّي عملًا خفيفًا من ساعات عمل أطول أو من التعب.
- قد يشكو الطفل الذي يشارك في الأنشطة أو الخدمات من الأوجاع والآلام والإصابات التي يعاني منها الأطفال بسبب العمل الذي يقومون به أو قد تكون الإصابات واضحة وتظهر عليهم علامات الأذى الجسدي غير المبرّر أو إصابات مكان العمل الشائعة لدى البالغين.
- •قد يعاني الطفل من مشاكل صحية عامّة مثل النعاس والإرهاق ومشاكل غذائية والشعور بتوعك ووجود أمراض عامة وطفح جلدي أو التهابات جلدية ولدغات أو إصابات سببها الحيوانات أو الحشرات ومشاكل في السمع والبصر والجلد والأسنان.
- قد يعاني الطفل من ردود فعل نفسية واجتماعية مثل التوتر والإكتئاب وتقلّبات المزاج وتغيّرات في الطّباع وتعاطي المخدرات والسجائر و / أو الكحول وعدم القدرة على التركيز والسلوك المدمر للذات (إيذاء النفس / الانتحار) أو الهروب من المنزل.
- قد لا يُفصح الأهل / مقدّمو الرعاية أو أفراد العائلة الآخرون عن معلومات حول الطفل وسواء كان يذهب إلى المدرسة أو يعمل أو مكان إقامة الطفل.
- قد يُخبر الطفل أو مقدمو الرعاية له عن تاريخ العائلة بشكل مرتبك أو تكون الروايات عن نزوحهم / رحلتهم إلى بلد أو منطقة جديدة مشوّشة. قد يكون هناك تناقضات أو تضاربات في المعلومات التي يقدّمونها أو قد يخبرون قصصًا معدّة مثل قصص الأطفال الآخرين.
- قد يتأخر الطفل بانتظام في العودة إلى المنزل في الليل أو يقضي ليالي كاملة بعيدًا عن المنزل مع أشخاص مجهولين أو في أماكن مرتبطة بنشاط إجرامي أو استغلال جنسي.
- قد يختفي الطفل لفترات من الوقت أو قد يختفي تمامًا يومًا ما؛ كما قد يختفي أطفال من نفس العائلة ذات يوم فجأة.

- يبلّغ أطفال عن أشخاص في مجتمعاتهم يتحدّثون عن ذهاب الأطفال إلى أماكن غير عادية أو «أماكن أفضل» أو «تخفيف العبء» وقد يشير هذا الأمر إلى وجود أخطار متعلّقة بالاتجار.
- قد يبدو الطفل كأنّه يشارك طوعًا في استغلاله، ومع ذلك، هذا لا يعني أنّ لديه خيارًا أو أنه يستفيد من الترتيب.
- قد يُظهر الطفل سلوكًا أو لغة مجنّسة غير لائقة مع أقرانه أو البالغين أو ألفة مفرطة مع الغرباء أو يرتدي الملابس بطريقة جنسية.
- قد يكون بحوزة الطفل هدايا أو ممتلكات أو أموال غير مبرّرة لا تتوافق مع دخل الأسرة.
- قد يعاني الطفل من مشاكل صحية تشير إلى الإساءة الجنسية أو الاستغلال الجنسي، على سبيل المثال، العدوى / الأمراض المنقولة جنسيًا وحالات الحمل أو الإسقاط أو الإجهاض والإصابات الجسدية للأعضاء الداخلية والجنسية والتناسلية نتيجة الاعتداء والعنف والدلائل السريرية على وجود نشاط جنسي لا يتوافق مع عمر الطفل.
- قد يعاني الطفل من مشاكل صحية تشير إلى العمل الشاق والخطير مثل المشاكل الجسدية: كسور العظام وإصابات الأنسجة الداخلية واللينة والجروح والكدمات والحروق الخطيرة والتسمّم بالمبيدات الحشرية وصعوبات في التنفس والجهاز التنفسي والاسبستوس والسرطان وقصور النمو واضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي.
- قد تظهر على الطفل علامات الإساءة الجسدية أو النفسية أو إصابات ناجمة عن الاعتداء العنيف أو إجراءات السيطرة مثل الكدمات وإصابات الأنسجة اللّينة والداخلية.
- نظرًا لأنّ الأطفال يعانون من مشاكل صحية وعدم رفاهية نتيجة عدم تلبية الاحتياجات الأساسية أو الإهمال أو ظروف المعيشة غير الملائمة، فقد يبدو أنهم يعانون من سوء التغذية أو قلّة النظافة أو يبدو أنّهم منعزلون أو بحوزتهم القليل من الممتلكات الشخصية أو لا يملكون أي ممتلكات أو يرتدون ملابس أو أحذية غير مناسبة ويبدو أنّهم يرتدون نفس الملابس أو ملابس متسخة ويفتقرون إلى النظافة الجسدية أو يعانون من القمل.
- قد يكون الطفل متورطًا في أنشطة إجرامية أو يعيش في الشارع ويعمل فيها.
- قد يسافر الطفل بانتظام لمسافات طويلة للعمل في مكان أو حي أو مدينة أخرى.
- أخيرًا، من خلال المشاركة في الخدمات أو البرامج الإنسانية، قد يكشف الطفل أو مقدم الرعاية له بشكل مباشر أنّ الأطفال يعملون أو يساهمون في دخل الأسرة أو يعملون في مناطق جغرافية أو أسر أخرى.

إشارات محدّدة للرق والاتجار

- طفل انطوائي أو متردد في طلب المساعدة أو إعطاء تفاصيل شخصية خوفًا من الترحيل أو لديه هواجس بشأن وضع الهجرة أو هو في حالة تبعية.
- طفل يتمّ إحضاره أو نقله من مكان آخر من نفس البلد أو من بلد مختلف تمامًا.
- طفل يتمّ ترتيب سفره أو تأشيرته من قبل شخص آخر غير نفسه أو عائلته.
- طفل لديه معرفة محدودة باللغة المحلية أو المنطقة التي يعيش فيها.
- طفل يحمل وثائق مزورة وليس لديه جواز سفر أو وثائق تعريفية.
- طفل يقضي الكثير من الوقت في القيام بالأعمال المنزلية ونادرًا ما يغادر منزله ولا يتمتع بحرية الحركة ولا وقت للعب.
- طفل يُفقد غالبًا من الرعاية البديلة أو المنزل أو المدرسة بما في ذلك الأنماط غير الطبيعية للإلتحاق بالمدارس المختلفة.
- طفل يتيم أو غير مصحوب أو منفصل عن ذويه ويعيش في ترتيبات رعاية غير منظّمة وغير رسمية.
- طفل من دون دليل على إذن الأهل بالسفر إلى الموقع الذي هو فيه أو لا يملك دليلًا على وجود علاقة أو معرفة سابقة بالشخص البالغ المرافق. طفل غير قادر على تأكيد اسم الأشخاص الذين يقابلهم وعنوانهم أو طفل يرافقه شخص بالغ يصرّ دائمًا على البقاء مع الطفل ولا يشعر الطفل بالراحة معه.
- طفل مع شريك أكبر سنًا أو كان متزوجًا وهو دون السنّ القانونية.
- يتم ايجاد طفل جديد في مكان ما لا علاقة له به.